أحادية - تعددية الرؤية وعلاقتها بالتمرد النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د الهام فاضل عباس /كلية التربية للبنات /قسم رياض الاطفال
جامعة بغداد

استلام البحث:٢٠٢٠/٨/١٧ قبول النشر: ٢٠٢٠/٩/١٦ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١/٣

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على احادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتمرد النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق هذا الهدف فقد اتبعت الباحثة جميع اجراءات المنهج الوصفي الارتباطي كونه اقرب المناهج الى اهداف البحث الحالي .

وقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.أما عينة البحث فقط تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية بحجم عينة بلغ (٥٠٠) طالب وطالبة .

ومن اجل جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث فقد تبنت الباحثة مقياس احادية تعددية البعد(عثمان،٢٠٠٧) ،كما قامت الباحثة ببناء مقياس التمرد النفسي وبتني مقياس سمات الشخصية لايزنك.

وقبل تطبيق ادوات البحث على العينة من اجل تحقيق اهداف البحث، حرصت الباحثة على استخراج مجموعة من الخصائص السايكومترية لادوات البحث من صدق وثبات بالاضافة الى القوة التمييزية وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية او بدرجة المجال،وبعد هذا الاطمئنان الى جودة المقاييس الثلاثة طبقت الباحثة ادواته على العينة من اجل تحقيق اهداف البحث ،وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

١.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من احادية الرؤية .

٢. هنالك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس في احادية البعد ولصالح الطلبة الذكور

٣.يتمتع الطلبة بدرجة عالية من التمرد النفسي

٤. هنالك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس في التمرد النفسي ولصالح الطلبة الذكور .

٥.يتمتع الطلبة بدرجة عالية من سمات الشخصية (الانبساطية).

٦. هنالك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس في سمات الشخصية ولصالح الطلبة الذكور .

٧.هنالك تباين في مدى اسهام المتغيرات المستقلة (التمرد النفسي وسمات الشخصية) في المتغير التابع (احادية تعددية الرؤية)

Mono-Multi Vision and Its Relationship to Psychological Rebellion and Personality Traits of University Students

Ilham Fadhil Abass

ilham.fadhil@coeduw.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad/ college of education for women

Abstract

The current research seeks to identify mono-multi Vision and its relation to the psychological rebellion and personality traits of university students. To achieve this aim, the researcher has followed all the procedures of the descriptive correlational approach, as it is the closest approach to the objectives of the current research. The researcher has determined his research community for Baghdad University students for the academic year 2019-2020. As for the research sample, it was chosen by the random stratified method with a sample of (500) male and female students. In order to collect data from the research sample, the researcher adopted a mono-multi-dimensional scale (Othman, 2007), the researcher designed a psychological rebellion scale, and adopted the traits scale of eyznik. The researcher reached the following results that University students have a high level of monovision, there are statistically significant differences according to the gender variable in mono-dimension in favor of male students. Then, students have a high level of psychological rebellion; there are statistically significant differences according to the gender variable in psychological rebellion in favor of male students; students have a high level of personality (extroversion). In addition, there are statistically significant differences according to the gender variable in personality traits in favor of male students. Finally, there is variation in thea extent to which independent variables (psychological rebellion and personality traits) contribute to the dependent variable (mono-pluralistic).

Keywords: mono-multi-Vision, psychological rebellion, personality traits

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

طرأت على المجتمع العراقي في السنوات السابقة مجموعة من المتغيرات الثقافية والسياسية والاجتماعية ،أدت هذه التغيرات الى حدوث مجموعة من المشكلات والازمات في وسط المجتمع ،وترى الباحثة ان احادية التفكير او النظرة الى الامور الواحدة من العوامل التي برزت على الساحة في الوقت الحالي.

كما ترى الباحثة ان ظهور التمرد وعدم الانصياع الى الخطوط الحمر التي وضعها المجتمع وارتضاها لنفسه بالاضافة الى بروز بعض سمات الشخصية في فئات مهمة في المجتمع وهم (طلبة الجامعة) هي ظاهرة تستحق الدراسة والبحث عن جذورها ومسبباتها والعلاقة القائمة بينها .

كما ان هنالك بعض الدراسات العربية والعالمية قد تناولت هذه المتغيرات منفردة ولم تتطرق الى جمع هذه المتغيرات مع بعضها البعض في بحث واحد ودراستها لدى عينة معينة .مما دفع الباحثة الى تبني متغيرات بحثها .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين احادية – تعددية الرؤوية والتمرد النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: اهمية البحث

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. تنبع أهمية الدراسة الحالية من حقيقة أنها تربط مفهوم الرؤية الأحادية او التعددية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالتمرد النفسي على الاخرين او بعض سمات الشخصية
٢. اهمية المرحلة العمرية والدراسية وهم طلبة الجامعة من الشباب كونها مرحلة مهمة تمهيدية قبل وصول الطلب الى العمل الميداني في مختلف التخصصات الانسانية والعلمية .
٣. اثراء المعرفة النفسية العراقية والعربية بشكل عام بموضوع حديث غير مطروق حول فئة مهمة ومتغيرات نفسية غير مدروسة .
٤. حداثة واصالة الموضوعة كونه من الموضوعات الحديثة على مستوى المحلي والعربي .
٥. قد تفيد هذه الدراسة الجهات المختصة في التعليم العالي في التعامل مع الطلبة وتوجيههم بالطريقة السليمة .

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على :

اولا: درجة مستوى احادية تعددية الرؤية لدى طلبة الجامعة .

ثانيا : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في احادية تعددية الرؤية على وفق النوع (ذكور –اناث).

ثالثا: درجة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة .

رابعا: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التمرد النفسي على وفق النوع(ذكور–اناث).

خامسا: درجة مستوى سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

سادسا: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سمات الشخصية على وفق النوع(ذكور–اناث) .

سابعا: مدى اسهام كل من التمرد النفسي وسمات الشخصية في احادية تعددية الرؤية .

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود وهي :

١. الحد المكاني: جامعة بغداد

٢. الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠

٣. الحد البشري : طلبة وطالبات الاقسام العلمية والانسانية

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا: احادية تعددية الرؤية

عرفها كل من :

–(منصور وحفني،١٩٩٤):

((هي تلك الرؤية التي يقوم الفرد بتبنيها من اجل تقويم وتفسير كل ما يحيط به من احداث وافعال وسلوكيات ومواقف، بكل ما تحمله هذه الرؤية من مكون انفعالي جوهري ،بالاضافة الى مكونة المعرفي والادائي(منصور وحفني ،١٩٩٤: ٢٣).

–(عثمان،٢٠٠٧)

((قدرة الفرد على الوصول الى حالة التوافق بين معتقداته الداخلية وافكاره وبين سلوكياته الخارجية الظاهرة للاخرين،وسيكون الفرد احادي الرؤيا في حالة كونه لم يصل الى حالة الانسجام بينه وبين معتقداته الداخلية،اما اذا وصل الى هذه الحالة فهو متعدد الرؤيا وقد حددت ابعاده كالاتي:

١.احادية المدخلات : ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الخطية من حيث احادية المدخلات في مقابل نظرته المنظومية متعددة الرؤية.

٢. الاطلاقية: ويعبر الفرد في هذا المجال عن مدى نظرته الاطلاقية الاستيعابية من خلال نظرته حول امتلاكه الحقيقة المطلقة مقابل النسبية في امتلاك الحقيقة

٣.التمامية: ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الى نفسه وقدرته على تصحيح مسارة بشكل كبير ام عدم الرغبة في ذلك

٤.الاقصائية : وتظهر من خلال رغبة الفرد من عدمه في اقصاء الاخر (**عثمان**،٢٠٠٧: ١٢).

–(ابو جراد،٢٠١٤)

((هو ذلك الانغلاق الذهني في مقابل الانفتاح الذهني الذي يمثل تعددية الرؤية،ويتمثل جوهر التفريق بين الاثنين من خلال مدى النظرة الى الحقيقة كونها نسبية ام مطلقة)) (ابو جراد،٢٠١٤: ١٥).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (عثمان،٢٠٠٧) تعريفا نظريا للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي: تقاس إجرائيا "بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس احادية تعددية الرؤية الذي اعد لهذا الغرض" .

ثانيا: التمرد النفسي

عرفه كل من :

-(برايم،١٩٦٦):

((هو العصيان والتمرد وعد الرغبة في تلبية متطلبات ورغبات الاخرين المحطين بالفرد خصوصا افراد الاسرة والمقربين بالطريقة والوقت المطلوب)) (برايم،١٩٦٦: ٥٤).

-(الشربيني،٢٠٠١): ((هو ذلك السلوك تظهر بدايته في مرحلة المراهقة حينما يجح الفرد عن سلوك الجماعة))(الشربيني،٢٠٠١: ٢٠٦).

-(العناني،٢٠٠٥)

((هو شكل من اشكال التمرد الاجتماعي والعصيان ،ويظهر في عدم امتثال الفرد لاوامر وتطلبات المحيطين به)) (العناني،٢٠٠٥: ١٤٩)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (برايم،١٩٦٦) تعريفا نظريا للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي: تقاس إجرائيا "بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس التمرد النفسي الذي اعد لهذا الغرض" .

ثالثا: سمات الشخصية

لقد تعددت تعريفات سمات الشخصية حيث يصعب حصرها أو تحديدها نظرا لتعدد نظرياتها وكثرة الباحثين الذين حاولوا تعريف هذا المفهوم (Guilford , 1956 : 2) :

- فقد عرفها كاتل (Cattle , 1950) :

((الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما يقوم به الشخص في موقف معين)) (Cattle , 1950 : 2).

- وعرفها البورت (Allport , 1961) :

((التنظيم الدينامي لدى الفرد الذي يشكل النظم النفسية المختلفة التي تحدد خصائص سلوكه وتفكيره)) (Allport , 1961: 28) .

عرفها(**Eysenk**،1980)

((مجموعة من الخصال والصفات التي تتميز بشيء من الثبات والتي تظهر بشكل واضح في سلوك الفرد في مختلف مواقف الحياة،وتتضمن تلك الصفات جوانب انفعالية واجتماعية وجسمية))(ايزنك،١٩٨٠: ٢٨٦) .

وتبنت الباحثة تعريف (ايزنك،١٩٨٠) تعريفا نظريا للبحث الحالي

التعريف الاجرائي: تقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس سمات الشخصية الذي اعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اطار النظري

أولا: احادية تعددية الرؤية

احادية الرؤية هي عقلية مغلقة تغلق الباب أمام تقييم الفرد للمعلومات والعمل على أساس وقائع الواقع الموضوعية وبالتالي ، لا يوجد انغلاق عقلي كامل أو انفتاح تام،فهو متصل ثنائي القطب ،تمت الاشارة اليه اولا بانغلاق العقلي، ثم التفكير الوسطي،ثم الانفتاح العقلي(ماجي ويليام ، ٢٠٠٠: ٢٢٠).

و يرتبط الانفتاح العقلي على اتجاه الفرد في مختلف مجالات الحياة، فيما يتعلق بالدرجة المطلوبة اجتماعيا، فعلى سبيل المثال ، معظم الضغوط – في المجال الديني – تظهر لعدم اعمال العقل فيها واعمال الاجتهاد مع النص القطعي (رشدي فيم وقدري حفني ١٩٩٤: ١١).

لذا فإن الإغلاق العقلي مقابل الانفتاح هو أمر نسبي بين فرد أو آخر ، وهو أمر نسبي بين حقل آخر. يتكون الانغلاق مقابل الانفتاح العقلي من اربعة مكونات كما اشار اليها (عثمان،٢٠٠٧):

١.احادية المدخلات : ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الخطية من حيث احادية المدخلات في مقابل نظرته المنوظمية متعددة الرؤية.

٢. الاطلاقية: ويعبر الفرد في هذا المجال عن مدى نظرته الاطلاقية الاستيعابية من خلال نظرته حول امتلاكه الحقيقة المطلقة مقابل النسبية في امتلاك الحقيقة

٣.التمامية: ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الى نفسه وقدرته على تصحيح مسارة بشكل كبير ام عدم الرغبة في ذلك

٤.الاقصائية : وتظهر من خلال رغبة الفرد من عدمه في اقصاء الاخر (**عثمان**،٢٠٠٧: ١٢).

ثانيا: التمرد النفسي

نظرية التمرد النفسي عند جاك برايم

قدم عالم النفس المعروف(جاك برايم) نظريته في التمرد النفسي وهي من اهم واشهر النظريات التي حاولت تفسير مفهوم التمرد النفسي ،ويمكن توضيح ابرز مرتكزات هذه النظرية في النقاط التالية :

١. أن تقييد حرية سلوك الفرد للقيام به يعمل على دفعه باتجاه تكرار ممارسة هذا السلوك في المواقف اللاحقة ،في حين ان اجبار الشخص على القيام بسلوك معين قد يدفعه الى الابتعاد عن هذا السلوك في المستقبل القريب او البعيد .(wrihtsma,1972: 306)
٢. أن حجم التهديد الذي يتعرض له الفرد يعتمد على امور ثلاثة وهي كما يأتي:

أ- اهمية السلوك الحر

ب- نسبة السلوك المهدد بالازالة

ت- حجم التهديد الذي يتعرض له الفرد

٣. ولكل عامل من هذه العوامل نسبة معينة في ظهور او انخفاض السلوك في المستقبل،وهذا يعني ان حجم السلوك يعتمد على اهميته بالنسبة للفرد،فاذا كان السلوك مهم كان التمرد كبير والعكس صحيح (عبد الاحد،٢٠٠٥: ٢٨)

٤. ان احتمالية تنفيذ السلوك المهدد يتناسب طرديا مه حجم التهديد المعرض له الفرد في حالة قيامه بهذا السلوك،فكلما كان التهديد كبير كلما كان التمرد اكبر(جلال،٢٠٠٨: ٣٦٠).

٥. هنالك مشروعية للمنع ،منها منع الاب لابنه من السهر كي يذاكر دروسه وهي من العوامل المهمة في التمرد النفسي (براهام،١٩٨١: ١٢).

ثالثا: سمات الشخصية

نظرية أيزنك Eysenk:

كان توجه آيزنك نحو الأنماط ملحوظًا حيث يحتل مفهوم الأنماط مكانًا مركزيًا في نظريته (هول و لندزي ، ١٩٧١ : ٤٩٧) بوصفه جزءاَ اساساَ في استخدام تحليل العوامل في العديد من الدراسات لأن مصطلح الشخصية واسع جدًا لدرجة أنه يبدو غير قابل للتعامل العلمي ، لذلك حاول تنظيم الأدلة اليومية مع القدرة على تحليل الشخصية إلى بعدين رئيسيين وهما: بعد الانبساط – الانطواء وبعد العاطفة – التوازن ، وإمكانية تحديد أنماط الشخصية عند تقاطع هذين المرتبطين رأسياً (نشواني ، ١٩٨٩: ٢٥٦) ، وهذا يعني أنه يجب أن يكون لكل شخص مكان محدد في كل من هذه الأبعاد (العيساوي ، ١٩٨٦: ١٨).

توصي نظرية آيزنك بوجود سمات معينة مثل القدرة الاجتماعية والفعالية والحيوية مع بعضها البعض ، ويجب علينا في مواجهة هذه الحقيقة التجريبية أن نفترض مفهومًا زمنيًا مثل مفهوم "الانبساط" الذي تقع تحته تلك السمات و وبالتالي إنشاء "أنماط" على أساس العلاقات المتبادلة الملحوظة بين السمات كما في الشكل التالي: **شكل (١)**

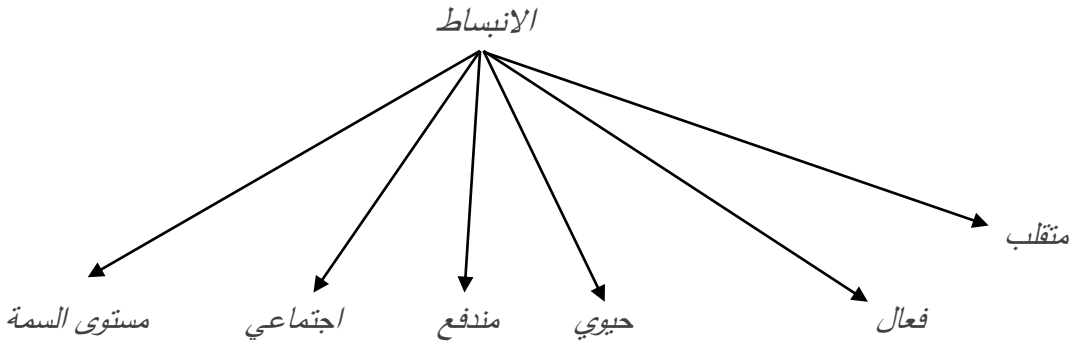

(فائق،١٩٧٩: ٤٣)

لا يعني هذا الهيكل أن كل شخص يجب أن يكون إما شخصًا سريع الانفعال أو انطوائي أو منطوي ، ولكن فقط أن كل شخص يمكنه أن يجد لنفسه موقعًا على سلسلة متصلة أو بعد الانبساطية والانطوائية ، وموقفًا آخر على استمرارية العاطفة – التوازن ونتيجة لتقاطع نمط الشخصية ، تعود القدرة. حول التنبؤ بالعديد من الظواهر السلوكية للشخصية بالعلاقة الوثيقة بين بعدي الانبساط – الانطوائية والعاطفة – والتوازن ، والعلاقة الوظيفية بين هذين البعدين والتكوين البيولوجي للفرد (أميشواني ، ١٩٨٩: ٢٥٩) . كان لأيزنك ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية ، حيث يتم تنظيم معظم السمات المعروفة:

١. الانطواء – الانبساط Introversion – Extarversion

٢. العصابية Neurcticism

٣. الذهانية Psychoticism

هناك ثلاثة أبعاد أقل انتشارًا في سلوكنا في بعض المواقف المعينة :

١– المحافظة – الراديكالية

٢– البساطة – التعقيد

٣– الصلابة – المرونة (فائق،١٩٧٩: ٤٣).

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة الخاصة بأحادية تعددية الرؤية

١.دراسة (عثمان،٢٠٠٧): العلاقة بين احادية تعددية الرؤية والتفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة

يسعى البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين احادية تعددية الرؤية والتفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه اقرب المناهج الى اهداف البحث الحالي،وقد قامت الباحثة ببناء مقياس احادية تعددية الرؤية ،فضلاعن مقياس كيرتون للتفكير الابداعي . وبعد الاطمئنان الخصائص السايكومترية لادوات البحث ،قامت الباحثة بتطبيق الاداتان على عينة البحث توصلت الباحثة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين .

٢.دراسة (ابو جراد،٢٠١٤): أحادية/تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الازهر وعلاقتها بالتطرف

يسعى البحث الحالي الى التعرف أحادية/تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الازهر وعلاقتها بالتطرف .ولتحقيق اهداف البحث اتبعت الباحثة خطوات المنهج الوصفي حيث قام بتبني مقياس احادية تعددية الرؤية (عثمان،٢٠٠٧) فضلاًعن بناء مقياس التطرف،وبعد الاطمئنان الى خصائص ادوات البحث السايكومترية من صدق وثبات ،تم تطبيق المقياسين على عينة الباحثة وتوصل البحث الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين

احادية تعددية الرؤية والتطرف ،وبناء على ذلك خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ثانيا: الدراسات السابقة الخاصة بالتمرد النفسي

١. دراسة (رقية،٢٠١٨): قياس مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى التمرد النفسي لدى طلاب الطب بجامعة سيدي بلعباس وتحديد الاختلافات في مستواه وفقا لمتغير الجنس. لتحقيق هذه الأهداف ، تبنت الباحثة مقياس التمرد النفسي لـ "رنا أبيس" بعد حساب الصدق والاتساق ، وقد تم تطبيقه على عينة من ١٧٢ طالباً وطالبة من كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج انخفاض في درجة الأفراد في العينة على مقياس التمرد النفسي،كما اشارت الدراسة الى عدم وجود فروق إحصائية بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي. اختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

٢. دراسة (Loerland & Buboltz 2009) (الفروق في التمرد النفسي وفقا لمجموعة من المتغيرات)

تهدف الدراسة إلى تحديد الاختلافات في مستوى التمرد حسب العمر والجنس ، حيث أجريت الدراسة على (٣٤٩٩) طالباً جامعياً في أمريكا ، وأوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر والتمرد ، حيث أن الأشخاص الأكبر سناً كانوا أكثر تمردًا ، حيث وجد أن التمرد النفسي كان في الذكور أعلى من الإناث.

٣. دراسة (Grace Fayombo،2010)

"**العلاقة بين التمرد النفسي والمرونة النفسية لدى المراهقين**"

يسعى البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين التمرد النفسي والمرونة النفسية لدى المراهقين ،ولتحقيق اهداف البحث تبنى مقياسين لمتغيرات بحثه،والتحقق من خصائصها السايكومترية ،وبعد الاطمئنان الى تلك الخصائص وتطبيق الادوات على عينة البحث توصلت الباحثة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين .

ثالثا: الدراسات السابقة الخاصة بسمات الشخصية

دراسة (ميخائل تدول،٢٠١٠)

"**تقييم دور سمات الشخصية على اداء الطلاب في الصفوف التقليدية والمختلطة الالكترونية**"

يسعى البحث الحالي الى التعرف على تقييم دور سمات الشخصية على اداء الطلاب في الصفوف التقليدية والمختلطة الالكترونية. ولتحقيق اهداف البحث الحالي اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، كونه اقرب المناهج الى تحقيق اهداف البحث الحالي ،فقد تبنت الباحثة مجموعة من الادوات لتحقيق اهدافه بعد التحقق من خصائصها السايكومترية من صدق وثبات،وتم تطبيق التجربة على عينة من الطلبة في جامعة شرق امريكا ،وتوصلت الدراسة الى وجود مستويات جيدة من الانفتاح على الخبرة والضمير المتفائل في المخموعة المختلطة اكبر من المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

منهج البحث اجراءاته

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث فضلاً عن إعداد فقرات الأدوات وتحليلها بطريقة منطقية وإحصائية ، ثم التحقق من الخصائص النفسية لها ، فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث.

أولاً: منهجية البحث

إن المنهج الوصفي هو شكل من أشكال التحليل ، حيث إنه يعمل على شرح الظاهرة قيد المناقشة بدقة ، ويحاول تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة بدقة ، فهو لا يسعى الى وصف الظاهرة أو الواقع ، بل للوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع بشكل صحيح وتطويره
(عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٠: ٢٤٧).

ويعبر المنهج الوصفي عن الموقف بطريقة نوعية في وقت ما ، ويصفه ويشرح خصائصه ، وفي أحيان أخرى يعبر عنه بالطريقة الكمية ، ويصفه عدديًا ، ويقدر حجم الظاهرة في ارقام وبيانات احصائية
(عباس وآخرون ، ٢٠١١: ٤٧).

لتحقيق أهداف البحث ، اعتمدت الباحثة في البحث الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي) ، لأنه متوافق مع الدراسة الحالية والإجراءات المتبعة والأهداف التي تسعى إليها الدراسة ، حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو واحد من اكثر الأساليب شيوعا واستخداما في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة المراحل الاربعة الاولى من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية في التخصصات العلمية والانسانية لكلا النوعين وللسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠

وقد بلغ اجمالي مجتمع البحث الكلي (٤٥٧٩٤) ، موزعة بحسب النوع الى (١٧٧٥١) ذكور ويشكلون نسبة (٣٩%) ،(٢٨٠٤٣) أناث ويشكلون نسبة (٦١%)، وموزعة بحسب التخصص الى (٢٥١٩٠) علمي ويشكلون نسبة (٥٥%)، (٢٠٦٠٤) أنساني ويشكلون نسبة (٤٥%) ، وموزعة بحسب الصف الى (١٥٥٥٣) اول بنسبة (٣٤%) ،(٩٣٨٢) ثاني بنسبة (٢٠%) ،(٩٤٣٨) ثالث بنسبة (٢١%) ،(١١٤٢١) رابع بنسبة (٢٥%) ، والجدول(٢) يوضح اكثر:

جدول (١) مجتمع البحث موزعا بحسب التخصص، الصف، الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								مج
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٤٥٨	٤٦٩٢	٢٢١٥	٣٣٦٧	٢٢٧٣	٣٥٠٥	٢٣٦٤	٣٣١٦	٢٥١٩٠
انساني	٢٨٦٠	٤٥٤٣	١٢١٢	٢٥٨٨	١٢٦٦	٢٣٩٤	٢١٠٣	٣٦٣٨	٢٠٦٠٤
مج	٦٣١٨	٩٢٣٥	٣٤٢٧	٥٩٥٥	٣٥٣٩	٥٨٩٩	٤٤٦٧	٦٩٥٤	٤٥٧٩٤

ثالثاً: عينة البحث

هو ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة الدراسة ، ويتم اختيار العينة وفقًا لقواعد علمية دقيقة ، بحيث تمثل هذه العينة مجتمع البحث بدقة ، وأن عملية الاختيار عملية هامة وأساسية في مجال البحث العلمي ، حيث أن اختيار العينة يؤثر على جميع الإجراءات فيما، وحتى تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع ، يجب أن تتوزع فيها جميع خصائص المجتمع المنبثقة عنها (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧: ١٢٨).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من الشروط العلمية التي يتم من خلالها تحديد حجم العينة واختيارها بدقة ، وفقًا للمعيار (Ebel، 1972) الذي يؤكد أن حجم العينة كلما كان أكبر ، كلما كان ذلك أفضل ، لأنه يؤدي إلى تمثيل افضل للمجتمع (Ebel، 1972: ٢٨٩-٢٩٠)

بينما أكد (Nanley، 1978) أن حجم العينة للتحليل الإحصائي للفقرات (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من الفقرات من أجل الحد من تأثير الصدفة (Nunnally، 262 :1978).

ولهذا الغرض ، اختارت الباحثة عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، وفقًا للطريقة الطبقية العشوائية ، حيث:

١. اختارت الباحثة أربعة كليات من جامعة بغداد ، نصفها علمي ، والنصف الآخر إنساني
٢. من كل كلية ، تم اختيار قسم لتمثيل هذه الكلية ، وبالتالي هناك أربعة أقسام ، نصفها علمي والنصف الآخر لها الإنسانية.

٤. ومن كل قسم تم اختيار عدد معين من الذكور والاناث في الصفوف الاربعة والجدول ( ) يوضح ذلك [١]

جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي للفقرات من طلبة جامعة بغداد بحسب التخصص الصف الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٤	٤٤٤	٢٣٠	٣٣	٢٨	٣٥	٣١	٣٥	٢٧٠
انساني	٣٠	٤١	٢٢	٢٥	٢٨	٢٣	٢٥	٣٦	٢٣٠
المجموع	٦٤	٨٥	٥٢	٥٨	٥٦	٥٨	٥٦	٧١	٥٠٠

رابعا: ادوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث ، اتبعت الباحثة سلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية في بناء وإعداد المقاييس البحثية الثلاثة (احادية تعددية الرؤية،التمرد النفسي،السمات الشخصية) واستخراج لها مجموعة من الخصائص السيكومترية مثل (الصدق والثبات)والتي يجب أن تكون موجودة فيها :

أولاً: مقياس احادية –تعددية الرؤية

- **خطوات تبني مقياس احادية تعددية الرؤية :**

أولا: المنطلقات النظرية لوصف المقياس:

١. استخدمت الباحثة المقياس الذي اعده (عثمان،٢٠٠٧) وهو واحد من اهم المقياس التي تستخدم لقياس احادية تعددية الرؤية بالنسبة للمراهقين والشباب وقد اجريت عليه مجموعة من الدراسات المصرية والفلسطينية في السنوات اللاحقة .

٢. اعتمدت الباحثة على الاطار النظري والادبيات التي لها علاقة بالمقياس في تحديدها لمفهوم احادية تعددية الرؤية ومكوناته الاساسية .

٣. اعتماد الباحثة المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معا في تبني المقياس اذ يشير (الكبيسي ١٩٨٧) الى امكانية الاعتماد اكثر مناهج متعددة في بناء واعدادية المقاييس في نفس الوقت (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٧-٥٠) .

ثانيا: تحديد مفهوم احادية تعدية الرؤية ومكوناتها

بالنظر الى التعريف النظري الذي تبنته الباحثة(عثمان،٢٠٠٧)،فقد عرف المتغير بأنه(قدرة الفرد على الوصول الى حالة التوافق بين معتقداته الداخلية وافكارة وبين سلوكياته الخارجية الظاهرة للاخرين،وسيكون الفرد احادي الرؤيا في حالة كونه لم يصل الى حالة الانسجام بينه وبين معتقداته الداخلية،اما اذا وصل الى هذه الحالة فهو متعدد الرؤيا)(عثمان،٢٠٠٧: ١٢) وقد حددت مجالات المقياس وهي كالاتي:

١. احادية المدخلات : ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الخطية من حيث احادية المدخلات في مقابل نظرته المنوظمية متعددت الرؤيا.
٢. الاطلاقية: ويعبر الفرد في هذا المجال عن مدى نظرته الاطلاقية الاستيعابية من خلال نظرته حول امتلاكه الحقيقة المطلقة مقابل النسبية في امتلاك الحقيقة
٣. التمامية: ويعبر هذا المجال عن مدى نظرته الى نفسه وقدرته على تصحيح مسارة بشكل كبير ام عدم الرغبة في ذلك
٤. الاقصائية : وتظهر من خلال رغبة الفرد من عدمه في اقصاء الاخر .

ثالثا: صلاحية فقرات مقياس احادية تعددية الرؤية

واحدة من أفضل الوسائل للتحقق من صدق الفقرات بشكلها الظاهري هي تقديمها إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين من أجل تقدير صلاحيتها وقدرتها على قياس ما تم وضعها لقياسه (ايبل،١٩٧٢: ٥٥). والتحليل المنطقي مهم في بداية إعداد الفقرات لأنه يشير إلى تمثيل فقرة للسمة المرغوب قياسها ، وعلى الرغم من كون هذه الخطوة مضللة لأنها تعتمد على آراء الخبراء الشخصية ، إلا أنها لا غنى عنها في بناء أو إعداد مقاييس معايير مرجعية (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١)، لذلك ، تم تقديم فقرات المقياس (٤٢) مع مكونات مقياس الاربعة ، مع التعريف النظري الى (٢٠) خبيرا متخصصا في العلوم التربوية وعلم نفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) (الملحق ١) وطلبت منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة ، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل ، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا ، اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمته مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أصغر تسقط الفقرة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (٣) قيم مربع كاي لفقرات مقياس احادية تعددية الرؤية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١، ٣، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠	١٩	١٨	٢	%٩٠	١٢.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
٢، ٤، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢	١٩	١٧	٣	%٨٥	٩.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
٥، ٦، ٢٩، ٣٠	٤	١٣	٧	%٦٥	١.٨٠٠	٣.٨٤	غير دالة

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

١. حصلت الموافقة على صلاحية (٣٨) فقرة في قياس ما وضعت من اجله ، تتوزع على مكونات المقياس، وهي التي ستحلل احصائيا .
٢. لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية اربع فقرات وهي (٥، ٦، ٢٩، ٣٠) وعليه ستسقط هذه الفقرات ولن تدخل عينة التحليل الاحصائي .

رابعا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

اتبعت الباحثة طريقة Likert في بناء وتحديد البدائل المناسبة للفقرات ، حيث أن هذه الطريقة هي إحدى الطرق الأكثر استخدامًا للأسباب الآتية:

١. تسمح للفرد المستجيب بالإشارة إلى درجة شدة مشاعرة لكل من الفقرات المعروضة
٢. تميل إلى أن تكون جيدة ، بسبب مجموعة واسعة من الردود
٣. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد

٤. سهولة البناء والتصحيح

٥. يسمح بجمع عدد كبير من الفقرات المتعلقة بالظاهرة السلوكية ليتم قياسها (بلقيس، 172 :1984).

وبناءً عليه ، وضعت الباحثة مقياسًا خماسيًا لتقدير الاستجابات لفقرات مقياس الرؤية الأحادية وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق عليه نادراً ،لا تنطبق علي ابداً) اذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات احادية الرؤية ،أما الفقرات المصاغة باتجاه تعددية الرؤية فتعطى لها عند التصحيح (١، ٢، ٣، ٤، ٥) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٤)

توزيع الاوزان على بدائل الاجابة لمقياس احادية تعددية الرؤية

الوزن الرقمي	بدائل الاستجابة				
	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الفقرات الاحادية الرؤية	٥	٤	٣	٢	١
الفقرات تعددية الرؤية	١	٢	٣	٤	٥

خامسا: اعداد تعليمات المقياس

أعدت الباحثة تعليمات حول كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، كما تضمنت إرشادات المقياس ضرورة دقة الإجابة ، على الرغم من عدم تحديد وقت محدد للإجابة. كما لم تذكر الباحثة عمداً هدف المقياس ، حيث يشير كرونباخ إلى أن ذكر هدف المقياس قد يؤدي إلى تزييف الإجابة (Cronbach & Gleser، 1970: 40).

تضمنت ورقة تعليمات المقياس عدم ترك فقرة بدون إجابة دون الحاجة إلى ذكر الاسم ، لأن هذا يؤدي إلى التغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية للحصول على موافقة اجتماعية من قبل المجيب. تضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة الإجابات. أعدت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام الفقرات وخيارات الإجابة .

سادسا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

تهدف هذه التجربة إلى تحديد:

أ- وضوح التعليمات وفهمهم للعبارات.

ب-الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس.

لهذا السبب ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس المعد على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (مجتمع التحليل الاحصائي للمقياس). وجدت الباحثة من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين ، وأن الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بين (٨-١٢) دقيقة .

سابعا: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لها ، حيث تعتمد الخصائص السيكومترية للمقياس عمومًا على خصائص فقراتها (Smith، 70-60 :1966) وهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس هي اختيار الخصائص المناسبة وتعديل أو استبعاد الفقرات غير الملائمة (Ghisell، etal، 421 :1981). التحليل الإحصائي للفقرات أهم من التحليل المنطقي لها ، حيث أن التحليل المنطقي قد لا يكشف بدقة عن صحة الفقرات لأنه يعتمد على الفحص الذي يظهر لهم فقط ، كما أنه يعتمد على رأي الخبراء وبالتالي من المرجح أن تتأثر هذه الآراء بالأحكام الذاتية (فرج ١٩٨٠: ٣٣١) -٣٣٢) لذلك ، فإن عملية التحليل الإحصائي للفقرات هي إحدى العمليات الأساسية في معايير البناء والمقاييس (Anstasi، 192 :1988) . يعتبر استخراج القوة التمييزية للفقرات وصلاحيتها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات ، والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية (مصري ، ٩٢: ٩٢). وهم على النحو الآتي:

١. القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق المقياس على عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة ، وتصحيح الإجابات ،من اجل استخلاص القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي الدرجات إلى أدنى إجمالي ، وتم تحديد المجموعتين المتطرفين في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧ ٪ في كل مجموعة.

حيث تم مقارنة قيمة T المحسوبة (والتي تمثل القوة التمييزية للفقرة) مع قيمة T الجدولية وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، يكون للفقرة القدرة على التمييز ، وقيمة T الجدولية والجدول (٥) يوضح ذلك:

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التحقق من صدق الفقرات مقياس البحث الحالي ، اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس كمعيار داخلي يمكن من خلاله استخلاص صدق الفقرات في حالة كونه لا يوجد معيار خارجي (Anastasi، 211 :1988) تم استخدام معامل بيرسون للارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول(٥)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٤.٤٣٥	٠.٢٣٦	٢٠	٥.٤٣٢	٠.٦٥٤
٢	٥.٥٦٦	٠.٣٤٢	٢١	٦.٦٥٨	٠.٤٣٥
٣	٦.٤٣٨	٠.٤٣٥	٢٢	٤.٥٥٦	٠.٤٥٧
٤	٩.٧٦٤	٠.٥٤٣	٢٣	٨.٤٥٦	٠.٥٤٣
٥	٧.٦٥٤	٠.٤٣٢	٢٤	٧.٧٧٦	٠.٣٤٦
٦	٨.٧٦١	٠.٣٤٧	٢٥	٧.٣٩٨	٠.٥٦٣
٧	١١.٤٥٩	٠.٢٢٧	٢٦	٦.٢٨٠	٠.٣٢٥
٨	٥.١٦٨	٠.٣٢٧	٢٧	٥.٦٣٨	٠.٥٣٦
٩	٥.٥٦٨	٠.٤٣٢	٢٨	٦.٦٥٧	٠.٣٦٥
١٠	٦.٥٣٨	٠.٤٣٢	٢٩	٦.٥٤٧	٠.٤٤٥
١١	٥.٥٥٦	٠.٤٣٢	٣٠	٥.٣٦٧	٠.٣٥٦
١٢	٤.٨٩٩	٠.٢٥٨	٣١	٦.٥٧٨	٠.٤٥٧
١٣	٦.٦٧٨	٠.٣٤٧	٣٢	٤.٥٦٨	٠.٥٦٤
١٤	٣.٩٨٧	٠.٥٥٣	٣٣	٧.٨٨٣	٠.٤٤٧
١٥	٤.٥٦٧	٠.٤٣٢	٣٤	٦.٦٧٩	٠.٥٣٢
١٦	٧.٨٣٨	٠.٣٤٧	٣٥	٧.٦٥٨	٠.٥٣٨
١٧	٩.٦٥٧	٠.٥٣٢	٣٦	٦.٥٦٨	٠.٥٢٧
١٨	٧.٦٥٤	٠.٣٤٧	٣٧	٧.٦٥٧	٠.٤٣٦
١٩	٨.٧٦٤	٠.٤٣٤	٣٨	٧.٦٦٨	٠.٣٥١

* **القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٦٨) عند مستوى**
(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)

** **القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٤٩٨)**
(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

ثبات المقياس

الثبات هو أحد الخصائص القياسية الأساسية للتدابير النفسية فيما يتعلق بتقدم الصدق ، لأن المقياس الصادق ثابت ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا ، ويمكن القول أن كل اختبار صادق ثابت بالضرورة (إمام وآخرون al، 143 :1990).

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو الآتي:

١. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

يتطلب حساب الاستقرار بهذه الطريقة ، الذي يسمى عامل الاستقرار عبر الوقت ، ويتطلب تطبيق المقياس على نفس عينة الاستقرار مع فارق التوقيت (Zeller & Carmines، 52 :1986). لذلك ، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عينة الثبات من (٤٠) طالب وطالبة بفارق (١٥) يوم بين التطبيقين بعد ذلك.

بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين ، كان معامل الارتباط (٠.٨٤) ، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

٢. ألفا كرونباخ (١٩٥١):

تعتمد فكرة هذه الطريقة التي تتميز بتناسقها والقدرة على الوثوق بنتائجها ، على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس ، مع مراعاة أن الفقرة هي مقياس مستقل و يشير معامل الموثوقية هنا إلى تناسق الأداء الفردي ، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ٢٠٠٠: ٣٥٤) واستنتاج الاستقرار بهذه الطريقة ، يتم تطبيق المعادلة (Alpha Cronbach) على درجات أفراد العينة (٤٠) طالب وطالبة ، وبالتالي كانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٣) وهذا مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

ثانيا: مقياس التمرد النفسي

- **إجراءات بناء المقياس:**

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات الاجرائية التالية في بناء المقياس وهي كما يلي:

أولا: المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

١. اعتمدت الباحثة على نظرية (جاك برايم،١٩٦٦) اطاراً نظريا للبحث الحالي في تحديدها لمفهوم التمرد النفسي .
٢. اعتماد الباحثة المنهج المنطقي او العقلي Rational ، ومنهج الخبرة Experience معا في بناء المقياس.
٣. اعتماد الباحثة اسلوب التقرير الذاتي((Self-Report)) في بناء فقرات مقياس البحث الحالي

ثانيا: تحديد مفهوم التمرد النفسي

اعتمدت الباحثة على نظرية (جاك برايم،١٩٦٦) لتحديد المفهوم حيث عرف التمرد النفسي بأنه:

(هو العصيان والتمرد وعد الرغبة في تلية متطلبات ورغبات الاخرين المحطين بالفرد خصوصا افراد الاسرة والمقربين بالطريقة والوقت المطلوب) (برايم،١٩٦٦: ٥٤). ولذا فقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف اساسا نظريا في بناء المقياس .

ثالثا: صياغة فقرات المقياس بصيغتها الاولية

صاغت الباحثة فقرات تغطي المفهوم وفقًا للنظرية المعتمدة ، حيث تمكنت الباحثة من إعداد (٣٠) فقرة، مع مراعاة الأغراض التي سيتم استخدام المقياس بها لذلك وخصائص المجتمع التي سيتم تطبيقها عليها وطبيعة الظروف المحيطة والحدود الزمنية ، والظروف الأساسية التي يجب الوفاء بها في المعايير النفسية تم أخذها في الحسبان عند صياغة الفقرات ، على النحو الآتي:

١. محتوى الفقرة تكون واضحة
٢. أن تكون لغة الفقرات سهلة ومفهومة للعينة
٣. تكون الجمل قصيرة حتى لا يشعر الفرد بالملل عند الإجابة عليها
٤. تجنب اللغة السلبية في الفقرات
٥. أن الفقرة تناسب طبيعة العينة
٦. كل فقرة تحمل فكرة واحدة
٧. أن تحقق الفقرات أهداف البحث (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١: ٦٩).

رابعا: صلاحية فقرات مقياس التمرد النفسي

تم تقديم فقرات المقياس (٣٠)، مع التعريف النظري الى (٢٠) خبيرا متخصصا في العلوم التربوية وعلم نفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) (الملحق ١) وطلبت منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة ، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل ، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا ، اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمته مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أصغر تسقط الفقرة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (٦) قيم مربع كاي لفقرات مقياس التمرد النفسي

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	الغير الموافقين	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩	١٩	١٩	١	%٩٥	١٦.٢٠٠	٣.٨٤	دالة
٢، ٣، ٨، ١٢، ٢٤، ٢٥	٦	١٧	٣	%٨٥	٩.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
١٣، ١٨، ٢٦، ٢٨، ٣٠	٥	١٣	٧	%٦٥	١.٨٠٠	٣.٨٤	غير دالة

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

١. حصلت الموافقة على صلاحية (٢٥) فقرة في قياس ما وضعت من اجله، وهي التي ستحلل احصائيا .

٢. لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية خمسة فقرات وهي(١٣، ١٨، ٢٦، ٢٨، ٣٠) وعليه ستسقط هذه الفقرات ولن تدخل عينة التحليل الاحصائي .

خامسا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

وضعت الباحثة تدرجاً خماسي لتقدير الردود على فقرات مقياس التمرد النفسي وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق عليه نادراً ،لا تنطبق علي ابداً) اذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية ،أما الفقرات السلبية المصاغة باتجاه سلبي يعطى لها عند التصحيح (١، ٢، ٣، ٤، ٥) .

سادسا: اعداد تعليمات المقياس

اعدت الباحثة تعليمات للمستجيبين توضح طريقة الاجابة ولم يتضح فيها الغرض الحقيقي للمقياس للتغلب على مشكلة المرغوبية الاجتماعية بالاضافة الى حث المجيب على الدقة في الاجابة وبصراحة وعدم ترك أي فقرة دون اجابة.

سابعا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

وطبقت الباحثة المقياس المعد على عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (التحليل الإحصائي للمقياس). ووجدت الباحثة من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين ، وأن الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (٦-٩) دقائق.

ثامنا: الخصائص السايكومترية للمقياس

ستتحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها وذلك كما يأتي :

١. القوة التمييزية

بعد تطبيق المقياس على عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة ، وتصحيح الإجابات ، واستخلاص من اجل استخلاص القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي إلى أدنى إجمالي ، وتم تحديد المجموعتين المتطرفين في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧ ٪ في كل مجموعة.

حيث تم مقارنة قيمة T المحسوبة (والتي تمثل القوة التمييزية للفقرة) مع قيمة T الجدولية وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، يكون للفقرة القدرة على التمييز ، وقيمة T الجدولية والجدول (٧) يوضح ذلك:

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول(٧)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٥.٤٤٢	٠.٣٤٧	١٤	٥.٥٣٦	٠.٤٥٦
٢	٤.٤٥٧	٠.٣٤٧	١٥	٧.٦٥٧	٠.٣٤٧
٣	٨.٧٦٥	٠.٥٦٧	١٦	٧.٦٦٤	٠.٦٥٤
٤	٦.٦٥٧	٠.٣٤٧	١٧	٧.٣٥٦	٠.٥٦٤
٥	٣.٦٧٨	٠.٢٣٦	١٨	٤.٥٦٠	٠.٣٤٥

* **القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٦٨) عند مستوى**
(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)

** **القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٤٩٨)**
(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

٦	٦.٥٣٣	٠.٤٥٦	١٩	٣.٦٨٠	٠.٥٤٣
٧	٧.٦٥٩	٠.٣٤٥	٢٠	٧.٦٥٤	٠.٣٢٥
٨	٩.٥٦٧	٠.٣٤٧	٢١	٨.٥٦٩	٠.٥٤٣
٩	٧.٧٢٧	٠.٥٤٣	٢٢	٦.٦٦٥	٠.٤٤٣
١٠	٧.٧٦٩	٠.٣٤٦	٢٣	٧.٧٦٤	٠.٢٣٤
١١	٨.٥٨٩	٠.٥٥٤	٢٤	٩.٨٧٦	٠.٣٤٦
١٢	٩.٦٦٤	٠.٣٤٦	٢٥	١١.٤٥٦	٠.٤٣٢
١٣	٧.٥٦٧	٠.٤٣٦			

ثبات المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو الآتي:

١. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**

تم تطبيق المقياس مرتين الاول ثم مرة أخرى على نفس عينة الثبات على (٤٠) طالب وطالبة بفارق (١٥) يوم بين التطبيقين بعد ذلك.

بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين ، كان معامل الارتباط (٠.٧٨) ، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

٢. **ألفا كرونباخ (١٩٥١):**

استخلاص الثبات بهذه الطريقة يتم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) على درجات أفراد العينة (٤٠) طالبا وطالبة، وبالتالي فإن قيمة معامل ثبات المقياس كانت (٠.٨٠) ، وهذا مؤشر إضافي على أن معامل استقرار المقياس جيد.

ثالثا: مقياس سمات الشخصية

تبنت الباحثة مقياس ايزنك للشخصية

- **خطوات اعداد المقياس**

أولا: المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

١. اعتمدت الباحثة على نظرية (ايزنك في الشخصية) اطاراً نظريا للبحث الحالي في تحديدها لمفهوم سمات الشخصية ومكوناتها الاساسية .

٢. اعتماد الباحثة المنهج المنطقي او العقلي Rational ، ومنهج الخبرة Experience معا في اعداد المقياس

٣. اعتماد الباحثة اسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في اعداد فقرات المقياس .

ثانيا: تحديد مفهوم سمات الشخصية ومكوناتها

اعتمدت الباحثة على نظرية (ايزنك في الشخصية) لتحديد المفهوم حيث عرفت سمات الشخصية على انها: (مجموعة من الخصال والصفات التي تتميز بشيء من الثبات والتي تظهر بشكل واضح في سلوك الفرد في مختلف مواقف الحياة،وتتضمن تلك الصفات جوانب انفعالية واجتماعية وجسمية(ايزنك،١٩٨٠: ٢٨٦)

ونظرا لاتساع مجالات فقرات المقياس ،فقد عرضت الباحثة على الخبراء والمحكمين الاقتصار على مجال واحد من مجالات المقياس وهو مجال (الانبساط–الانطواء) : ويتكون هذا المجال من (٢١) فقرة تقيس مدى انبساط الفرد وتفاعله الاجتماعي في مقابل الانطواء والانزواء بعيدا .

ثالثا: صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية لايزنك

تم تقديم فقرات المقياس (٢١)، مع التعريف النظري الى (٢٠) خبيرا متخصصا في العلوم التربوية وعلم نفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) (الملحق ١) وطلبت منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة ، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل ، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا ، اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمته مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أصغر تسقط الفقرة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (٨) قيم مربع كاي لفقرات مقياس سمات الشخصية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١، ٣، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١	١٢	١٨	٢	%٩٠	١٢.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
٢، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩	٨	١٦	٤	%٨٠	٧.٢٠٠	٣.٨٤	دالة
٩	١	١٣	٧	%٦٥	١.٨٠٠	٣.٨٤	غير دالة

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

١. حصلت الموافقة على صلاحية (٢٠) فقرة في قياس ما وضعت من اجله ، تتوزع على مكونات المقياس ، وهي التي ستحلل احصائيا .

٢. لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية فقرة واحدة وهي (٩) وعليه ستسقط هذه الفقرات ولن تدخل عينة التحليل الاحصائي .

رابعا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

اعتمدت الباحثة اسلوب ليكرت في عرض الفقرات على عينة البحث من اجل الاجابة عليها .

حيث تعطى الفقرات الايجابية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، اما الفقرات السلبية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للبدائل (غالبا ،دائما ،احيانا، نادرا،ابدا).

خامسا: اعداد تعليمات المقياس

حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات واضحة وبسيطة وسهلة بالنسبة للعينة .

سادسا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة،تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث وقد تبين للباحث من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله واضحة ومفهومة وان الوقت المستغرق للاجابة يصل ما بين(٦-٨) دقيقة

سابعا: الخصائص السايكومترية للمقياس

ستتحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها وذلك كما يلي :

١. القوة التمييزية

بعد تطبيق المقياس على عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة ، وتصحيح الإجابات ، واستخلاص الدرجات من اجل استخلاص القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي إلى أدنى إجمالي ، وتم تحديد المجموعتين المتطرفين في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧ ٪ في كل مجموعة.

حيث تم مقارنة قيمة T المحسوبة (والتي تمثل القوة التمييزية للفقرة) مع قيمة T الجدولية وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، يكون للفقرة القدرة على التمييز ، وقيمة T الجدولية والجدول (٩) يوضح ذلك:

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول(٩)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٥.٧٤٤	٠.٦٥٣	١٢	٦.٦٥٥	٠.٣٤٥
٢	٦.٥٤٨	٠.٤٥٧	١٣	٨.٧٤٥	٠.٦٦٤
٣	٩.٧٦٥	٠.٣٥٢	١٤	٩.٧٦٥	٠.٣٤٦
٤	١١.٥٦٧	٠.٢٣٨	١٥	٦.٣٤٥	٠.٣٤٦
٥	٥.٤٥٧	٠.٣٤٦	١٦	٨.٧٦٥	٠.٥٥٤
٦	٨.٧٤٨	٠.٥٤٢	١٧	٩.٧٦٨	٠.٥٣٤
٧	٩.٨٦٥	٠.٤٥٧	١٨	٤.٥٥٦	٠.٥٣٢
٨	١٠.٦٦٥	٠.٤٤٧	١٩	٧.٧٧٤	٠.٣٤٦
٩	٧.٥٦٧	٠.٥٥٤	٢٠	٦.٥٥٣	٠.٤٥٦
١٠	٥.٤٣٩	٠.٥٦٧	٢١	٧.٧٧٩	٠.٥٤٦
١١	٧.٥٤٨	٠.٤٣٧			

ثبات المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو الآتي:

١. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**

تم تطبيق المقياس مرتين الاول ثم مرة أخرى على نفس عينة الثبات على (٤٠) طالب وطالبة بفارق (١٥) يوم بين التطبيقين بعد ذلك.

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٦٨) عند مستوى
(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)
** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٤٩٨)
(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين ، كان معامل الارتباط (٠.٨٢) ، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

٢. ألفا كرونباخ (١٩٥١):

استخلاص الثبات بهذه الطريقة يتم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) على درجات أفراد العينة (٤٠) طالبا وطالبة، وبالتالي فإن قيمة معامل ثبات المقياس كانت (٠.٨١) ، وهذا مؤشر إضافي على أن معامل استقرار المقياس جيد

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي ،وذلك بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات سواء في اجراءات البحث أو في استخراج النتائج وهي كما يأتي:

١. T-test of one sample

٢. T-test of two independent samples

٣. Pearson correlation coefficient

٤. ٤ - The Alpha Cronbach equation

٥. Multiple regression analysis

٦. -Chi-square6

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل إليه ، وفقاً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة عنه ، وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على درجة احادية تعددية الرؤية لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٧٠.٧٨) بانحراف معياري قدرة (١٣.١٩٨) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (١١٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩١.٥٠٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يتمتعون باحادية الرؤية،والجدول(١٠) يوضح ذلك :

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس احادية تعددية الرؤية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	١٧٠.٧٨	١٣.١٩٨	١١٤	٩١.٥٠٢	١.٩٦	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية والدراسية للدراسات السابقة التي اشارت الى وجود مستوى من احادية التفكير والرؤية لدى طلبة الجامعة نتيجة لاسباب ثقافية واجتماعية كثيرة ومتعددة .

أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ،فهي تتفق مع دراسة(عثمان،٢٠٠٧) ودراسة (ابو جراد،٢٠١٤).

وترى الباحثة ان امتلاك الطلبة الرؤية الاحادية يعود الى اسلوب التدريس من جهة والحالة الثقافية العامة في المجتمع ثانيا .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في احادية تعددية الرؤية على وفق الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للذكور البالغ عددهم (٢٢٤) على مقياس احادية تعددية الرؤية(١٨١.٣٦) بانحراف معياري قدرة (٦.٠٩٦) ،بينما كان متوسط الاناث البالغ عددهن (٢٧٦) على احادية تعددية الرؤية (١٦٠.٢٠) بانحراف معياري قدرة (٩.٢٣٣)،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩.٥٦٣) ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذه الفروق لصالح متوسط العينة الاكبر وهم الذكور ،كما في الجدول التالي :

جدول (١١)

الفروق بين الطلاب والطالبات في احادية تعددية الرؤية

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
ذكر	٢٢٤	١٨١.٣٦	٦.٠٩٦	٩.٥٦٣	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
انثى	٢٧٦	١٦٠.٢٠	٩.٢٣٣			

وترى الباحثة ان سبب امتلاك الطلاب مستوى عاليا من الرؤية الاحادية عوضا عن الطالبات انما يعود الى اسباب اجتماعية وثقافية ،ففي كثير من الاحيان يفضل الذكر على الانثى دون ان يكون هنالك سبب واضح .

الهدف الثالث: التعرف على درجة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٩٠.٦٢) بانحراف معياري قدرة (٧.٦٦٦) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (٧٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٨٣.٥٨٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يمتلكون سمة التمرد النفسي ، والجدول(١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع التمرد النفسي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	٩٠.٦٢	٧.٦٦٦	٧٥	٨٣.٥٨٥	١.٩٦	دالة

لقد جاءت هذه النتيجة منسجة مع الاطار النظري لنظرية (جاك برايم،١٩٦٦) والذي اشار الى ان الطلبة وفئات مجتمعية اخرى تمتلك هذه السمة نتيجة تعرضها للاحباط او لوجود حواجز تمنعهم من الوصول الى اهدافهم . أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الاطار النظري .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التمرد النفسي على وفق الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للطلاب البالغ عددهم (٢٢٤) على مقياس التمرد (٩٧.٢٠) بانحراف معياري قدرة (٣.٩٦٩) ،بينما كان متوسط الطالبات البالغ عددهن (٢٧٦) على مقياس التمرد (٨٤.٠٤) بانحراف معياري قدرة (٣.٧٤٧)،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٢.٠٥٦) ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وأن هذه الفروق لصالح متوسط العينة الاكبر وهم الطلاب ،كما في الجدول التالي :

جدول (١٣)

الفروق بين الذكور والاناث في التمرد النفسي

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
ذكر	٢٢٤	٩٧.٢٠	٣.٩٦٩	١٢.٠٥٦	١,٦٥٢	دالة لصالح الطلاب
انثى	٢٧٦	٨٤.٠٤	٣.٧٤٧			

وتتوافق هذه النتيجة مع نظام التربية او النظام الاجتماعي الذي يعطي مساحة وحرية للذكر اكبر من الانثى في التعامل او التربية ،مما يخلق نزعة واضحة لدى هذه الفئة في التمرد النفسي على الاخرين خصوصا المحيطين والمقربين .

الهدف الخامس : التعرف على درجة سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٨١.٨٤) بانحراف معياري قدرة (٩.٤٦٤) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (٦٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦١.١٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يمتلكون سمات شخصية (انبساطية) عالية ، والجدول(١٤) يوضح ذلك :

الجدول (١٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	٨١.٨٤	٩.٤٦٤	٦٠	٦١.١٤٨	١.٩٦	دالة

جاءت هذه النتيجة منسجة مع الاطار النظري لنظرية (ايزنك) في تفسير سمات الشخصية ،كما انها متوافقة مع الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة بشيء من التفصيل في اطاره النظري.

الهدف السادس : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سمات الشخصية على وفق الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للطلاب البالغ عددهم (٢٢٤) على مقياس سمات الشخصية (٩٠.٢٤) بانحراف معياري قدرة (٣.٩٩٢) ،بينما كان متوسط الطالبات البالغ عددهن (٢٧٦) على مقياس سمات الشخصية (٧٣.٤٤) بانحراف معياري قدرة (٤.٤٦٤)،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٤.٠٢٧) ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذه الفروق لصالح متوسط العينة الاكبر الطلاب ،كما في الجدول التالي

جدول (١٥)

الفروق بين الطلبة والطلبات في سمات الشخصية

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
ذكر	٢٢٤	٩٠.٢٤	٣.٩٩٢	١٤.٠٢٧	١,٩٦	دالة لصالح الطلاب
انثى	٢٧٦	٧٣.٤٤	٤.٤٦٤			

وتتفق هذه النتيجة مع الواقع الحياتي،ففي اغلب الاحيان يكون الذكر اكثر انبساطية من الانثى ،لان قدرته على التعامل مع متغيرات المجتمع اكثر صلابة من الانثى .

الهدف السابع: مدى اسهام كل من التمرد النفسي وسمات الشخصية في احادية تعددية الرؤية

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط المتعدد بين احادية تعددية الرؤية (المتغير التابع) والتمرد النفسي وسمات الشخصية (المتغيران المستقلان) لدى عينة البحث ،فبلغ (٠.٩٤١) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد(٠.٨٨٣) ثم استعمل اختبار النسبة الفائية لدلالة معامل الارتباط المتعدد فبلغت النسبة الفائية المحسوبة(٧٨٨.١٩٤) وهي اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٥.٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود ارتباط متعدد بين متغيرات البحث .وللتعرف على حجم تأثير المتغيرات المدروسة فيما بعضها البعض ،فقد استعمل تحليل انحدار متعدد بطريقة (Inter)، فظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد كما في الجدول (١٦)

جدول (١٦) تحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠.٠٠١)
الانحدار	٥٧٣٠.١٢١	٢	٢٨٦٥.٠٦٥	٧٨٨.١٩٤	دالة
الباقي	٧١٦.٠٦٥	٤٩٧	٣.٦٣٥		
الكلي	٦٤٤٦.٢٢١	٤٩٩			

يتضح من خلال الجدول السابق ان النسبة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة(٧٨٨.١٩٤) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (٥.٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذا يعني ان هنالك تأثيراً متبايناً بين المتغيرات المستقلة (التمرد النفسي وسمات الشخصية) في مقدار التباين المفسر لدرجات مقياس احادية تعددية الرؤية ، اي ان التمرد النفسي وسمات الشخصية يمكنهما رفع مستوى احادية تعددية الرؤية وبالتالي العمل على زيادة كفاءة عمل المرشد ،وان هذه المتغيرات المستقلة كلما ازدادت من مستواها كلما زادت قيمة المتغير التابع .

ولتحديد مدى الاسهام النسبي لمدى تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ،فقد حسبت قيمة (بيتا) B والخطأ المعياري ،وقيمة بيتا للاسهام النسبي، كما حسبت القيمة التائية لبيان مدى اسهام المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع والجدول(١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧) مدى اسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري			
الحد الثابت	٤٠.٤٢٤	١.٢٣٤	–	٣٢.٦١٧	دالة
التمرد النفسي	٠.٦٦١	٠.٠٥٧	٠.٦٤٦	١١.١٣٧	دالة
سمات الشخصية	٠.١٣١-	٠.٠٣٨	٠.٣٢٦	٣.٤٣٢	دالة

من خلال الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١. ان تأثير التمرد النفسي في تفسير التباين الحاصل في احادية تعددية الرؤية بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (٠.٦٤٦) وأن مربع قيمة بيتا هي (٠.٤١٩) اي ان (٤١%) من التباين الحاصل في احادية تعددية الرؤية انما يعود الى التمرد النفسي،حيث كانت القيمة التائية له (١١.١٣٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٠١)

٢. ان تأثير سمات الشخصية في تفسير التباين الحاصل في احادية تعددية الرؤية بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (٠.٣٢٦) وأن مربع قيمة بيتا هي (٠.١٠٦) اي ان (١٠%) من التباين الحاصل في احادية تعددية الرؤية انما يعود الى سمات الشخصية، حيث كانت القيمة التائية له (٣.٤٣٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٠١)

اولا: الاستنتاجات

١. يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من احادية البعد .
٢. هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في احادية البعد ولصالح الطلبة الذكور
٣. يتمتع الطلبة بدرجة عالية من التمرد النفسي
٤. هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في التمرد النفسي ولصالح الطلبة الذكور .
٥. يتمتع الطلبة بدرجة عالية من سمات الشخصية (الانبساطية).
٦. هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في سمات الشخصية ولصالح الطلبة الذكور .
٧. هنالك تباين في مدى اسهام المتغيرات المستقلة (التمرد النفسي وسمات الشخصية) في المتغير التابع (احادية تعددية الرؤية)

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها ، توصي الباحثة بما يأتي:

١. أن تجري وزارة التعليم دورات في مجال علم النفس الإيجابي لدعم الجوانب الإيجابية لشخصية الطلبة من أجل تطويرها إلى الأفضل ، وهو ما ينعكس مباشرة في تحصيلهم وشخصيتهم بشكل عام .

٢. يجب على وزارة التعليم إصدار مجموعة من القرارات الإدارية الإيجابية والأكثر جدية والتي تنعكس بشكل إيجابي على بيئة الجامعة من اجل خفض مستوى التفكير الاحادي والتمرد النفسي والانطواء وغيرها من المتغيرات النفسية .

٣. يجب على وزارة التعليم والمؤسسات التابعة لها الاهتمام بالعملية البحثية في المؤسسة من خلال دعم مشاريع البحوث الميدانية على طلبة الجامعة خصوصا البحوث في مجال علم النفس الايجابي .

٤. الاستفادة من المقاييس التي قامت الباحثة ببنائها أو إعدادها وتطبيقها على الطلبة لقياس متغيراتهم النفسية وعلاقتها بسمات نفسية اخرى .

Second: Recommendations

In light of its results, the researcher recommends:

1. The Ministry of Education should conduct courses in the field of positive psychology to support the positive aspects of the personality of students in order to develop them for the better, which is directly reflected in their achievement and personality in general.
2. The Ministry of Education should issue a series of positive and more serious administrative decisions that reflect positively on the university environment in order to reduce the level of unilateral thinking, psychological rebellion, introversion and other psychological variables.

3. The Ministry of Education and its affiliated institutions should take care of the research process in the institution by supporting field research projects on university students, especially research in the field of positive psychology.
4. Take advantage of the measures that the researcher built or prepared and applied to students to measure their psychological variables and their relationship to other psychological traits.

ثالثا: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي ،تقترح الباحثة مجموعة من العناوين :

١. العلاقة بين احادية تعددية الرؤية ونضوب الانا لدى طلبة الجامعة .

٢. اجراء دراسة بين التمرد النفسي وبعض السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٣. القيام بدراسة حول علاقة سمات الشخصية (الانبساط –الانطواء) والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

Third: suggestions

To complete the current research, the researcher suggests a set of titles:

1. The relationship between monotheism of multi-vision and the depletion of the ego among the university students.
2. Conducting a study between psychological rebellion and some personal characteristics in preparatory school students .
3. Conduct a study on the relationship of personality traits

(extroversion - introversion) and social interaction among university students.

المصادر

المصادر العربية :

١. ابو الجراد،علي عبد الباسط(٢٠١٤): احادية تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الازهر وعلاقتها بالتطرف،جامعة الازهر،كلية التربية ،قسم علم النفس .

٢. الأمام ، مصطفى ، واخرون . (١٩٩٠) . *التقويم والقياس* ، بغداد : دار الحكمة

٣. بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق . (١٩٨٣) . *الميسر في علم النفس التربوي* ، عمان : دار الفرقان .

٤. رشدي فام منصور وقدري محمود حفني (١٩٩٤) مقياس أحادية الرؤية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٥. صفوت ، فرج (١٩٨٢): الشخصية أحادية العقلية وسماتها المزاجية. القاهرة: المؤتمر السابع لإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية .

٦. عبد الواحد،خلود بشير(٢٠٠٥): اثر برنامج تربوي في خفض التمرد النفسي لدى المراهقين،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الموصل،العراق.

٧. العناني ، حنان عبد الحميد . (٢٠٠٠) . *الصحة النفسية* ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

٨. عودة ، احمد سليمان .(١٩٨٥) . *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، الاردن : المطبعة الوطنية .

٩. فائق ، احمد . (١٩٧٢) . *مدخل الى علم النفس العام* ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٠.الكبيسي ، كامل ثامر. (١٩٨٧) . *بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق* ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد

١١.(١٩٩٥) . *اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية* ، دراسة تجريبية ،جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد .

١٢.(٢٠٠١) . العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، *مجلة الاستاذ* ، العدد (٢٥) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

١٣.ماجي وليم يوسف (٢٠٠٠) مدى تباين كل من أحادية الرؤية والإقصائية ومربع الصحة لنفسية لدى شريحتين متمايزتين من طالبات الجامعة – بحث إمبريقي. القاهرة: المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي (٥ – ٧ نوفمبر).

١٤.هول . ك ، ولندزي ، ج . (١٩٧١) . *نظريات الشخصية* ، ترجمة : فرج احمد فرج واخرون ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

Resources

Arabic Resources:

1. Abu Al-Jarad, Ali Abdul Basit (2014): Monotheistic vision among students of Al-Azhar University and its relationship to extremism, Al-Azhar University, Faculty of Education, Department of Psychology .
2. Al-Emam, Mustafa, and others. (1990) . Calendar and Measure, Baghdad: Dar al-Hikma
3. Balqis, Ahmed and Merhi, Tawfiq. (1983) . Facilitator in Educational Psychology, Amman: Dar al-Furqan.
4. Rushdie Pham Mansour and Khadri Mahmoud Hafni (1994) mono vision Measure. Cairo: Anglo-Egyptian Library
5. Safwat , Faraj (1982): A mono-mental personality and its temperamental features. Cairo: 7th Conference on Scientific Statistics, Scientific Calculations and Social Research.
6. Abdul Wahid, Khuloud Bashir (2005): The impact of an educational program in reducing psychological rebellion in adolescents, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mosul University, Iraq.
7. Anani, Hanan Abdul Hamid. (2000) . Mental Health, Amman: Think House for Printing and Publishing.
8. Odeh, Ahmed Suleiman. (1985) . Measurement and evaluation in the teaching process, Jordan: National Press.
9. Faeq, Ahmed. (1972) . Introduction to General Psychology, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
10. Kubisi, Kamel Thamer. (1987) . Building and codifying the measure of personality traits priority for admission to military colleges in Iraq, PhD thesis (unpublished), Baghdad University, Faculty of Education, Ibn Rushd
11. ١١.(1995)The impact of the difference in the size of the sample and society in the discriminatory force of the items of psychological measures, experimental study, University of Baghdad, Faculty of Education / Ibn Rushd.
12. ١٢.(2001)The relationship between logical analysis and statistical analysis of the items of psychological measures, professor's magazine, issue (25), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd.
13. Maggie William Youssef (2000) The extent to which the mono vision, exclusionary and mental health square in two distinct segments of the university's female students - Imperial Research. Cairo: 7th International Conference of the Psychological Counselling Center (November 5-7).
14. Hall . K, and Lindsay, J. (1971) . Personality Theories, translation: Faraj Ahmed Faraj and others, Cairo: The Egyptian General Authority for Authorship and Publishing.

المصادر الاجنبية

1. Allport, E.W. (1961) Patern and Growwthir Personality. New York Holt, Rinchartant and Winston.
2. Anderson, J.C. (1981) Issues in Language testing, (ELT) Documents III The British Council.
3. Anastasia , A. (1976) Psychological Testing , New York , Macmillan Publishing co Inc.
4. Cronbach, J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed. New York: Harpera Row.
5. Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all.
6. Ghiselli, E.E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences. San Francisco, Freeman & Company.
7. Guilford, J.P. (1959) Personality. New York. McGraw-Hill.
8. Zeller, R.A. Carmines, E.G. (1980) Measurement in the Social Sciences: The Link Western theory and Data, London Cambridge.
9. Brehm. J.(3933): Theory of psychological Reactance. New York :academic press